

الأصول في النحو

المعنى وأَمَّـا القريقاءُ والزَّـياءُ فهو (فِعْـلَاء) ملحقٌ بِـسرداحٍ لِأَنَّهُ لَا يكونُ في الكلامِ مثلُ القِلقالِ إلَّا مُصدراً .

إبدالُ الألفِ مِنَ الواوِ وهيَ عَـيْنٌ : .

الأولُ : ما الواو فيه والياءُ ثانيةٌ وهما في موضعِ العينِ في الفِعْـلِ : فَعْـلَـ وفَعْـلَـ وفُعْـلَـ تبدلُ في جميعِ هذا الإِلِفُ مِنَ الياءِ والواوِ وذلكَ قولُهم : قالَ وهوَ فَعْـلَـ مِنَ القَـولِ وخَافَ فَعْـلَـ مِنَ الخَوفِ .
وطالَ فَعْـلَـ مِنَ الطولِ يدلُّكُ على ذلكَ طُلُوتُ وطَوِيلُ والياءُ في هَذَا كالواوِ .

الثاني : ما الواوُ فيه ثانيةٌ وهيَ في موضعِ العينِ في الإِسْمِ : .
اعلامُ : أَرْـهَـ ما جاءَ مِنَ الأَسْماءِ وساقٍ وزنِ الفِعلِ المَعْتَلِّ أُرْـلَـ وما خالفَ منها بِناءَ الفِعلِ صَـجَـ فالمَعْتَلِّ نحو : بَـابٍ ودَـارٍ وساقٍ لِأَنَّـ ذلكَ علَى مِثالِ الأَفْعالِ ورُبُّـمَـا جَـاءَ على الأَصْلِ في الإِسْمِ نحو : القَوَدِ والحَوَكَةِ والخَوَـنَةِ والجَوَـوَرَةِ وكذلك : (فَعْـلُ) وذلكَ خِفْتُ ورَجُلٌ خَافُ ومُلِـتُ ورَجُلٌ مالُ ويومٌ راحُ وقَدَ جاءَ على الأَصْلِ قالوا : رَجُلٌ رَوَّعٌ وحَوَلٌ وأَمَّـا فَعْـلُ فَلَمَّ يجيئوا بهِ علَى الأَصْلِ كَرَاهِيَةٍ